

لسان العرب

(مكا) المَكَاءُ مُخَفَّفُ الصَّفِيرِ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مَكُوءًا وَمُكَاءٌ صَفَرٌ بِفِيهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ثُمَّ يُدْخِلُهَا فِيهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُكَاءُ الصَّفِيرُ قَالَ وَالْأَصْوَاتُ مَضْمُومَةٌ إِلَّا الذِّدَاءَ وَالغِنَاءَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِحَسَانِ صَلَاتُهُمْ التَّصَدِّي وَالْمُكَاءَ اللَّيْثُ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَمَكَتَ اسْتَتَهَ تَمَكُو مُكَاءٌ زَفَخَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهِيَ مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اسْتَتَ الدَّابَّةَ وَالْمَكُوءَةَ الْاِسْتُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَصَفِيرِهَا وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ رِجْلًا طَاعَنَةً تَمَكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَامِ يَعْنِي طَاعَنَةً تَنْفَجُ بِالدَّمِ وَيُقَالُ لِلطَّعْنَةِ إِذَا فَهَقَتْ فَاهَا .

(* قوله « فهقت فاهها » كذا ضبط في التهذيب) مَكَتَ تَمَكُو وَالْمُكَاءُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ فِي ضَرْبِ الْقُنُذِيرَةِ إِلَّا أَنْ فِي جَنَاحِيهِ بَلَاقًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا قَالَ إِذَا غَرَّكَ الْمُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لَأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ التَّهْذِيبُ وَالْمُكَاءُ طَائِرٌ يَأْتِي الرِّيفَ وَجَمْعُهُ الْمَكَكِيُّ وَهُوَ فُوعَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ وَالْمَكُوءُ وَالْمَكَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ جُحْرُ الثَّلَعِ وَالْأَرَنْبِ وَنَحْوَهُمَا وَقِيلَ مَجْثَمُهُمَا وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ كَمَ بِهِ مِنْ مَكُوءٍ وَحَشِيَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَمَ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَمِنْ حَنْشِ جَاحِرٍ فِي مَكَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَهْمُزُ وَالْجَمْعُ أَمْكَاءٌ وَيَثْنَى مَكَاءً مَكَوَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ بُنَى مَكَوَيْنَ ثُلًّا مَا بَعْدَ صَيْدَانٍ وَقَدْ يَكُونُ الْمَكُوءُ لِلطَّائِرِ وَالْحَيَّةِ أَبُو عَمْرٍو تَمَكَّى الْغَلَامُ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ وَتَكَرَّرَ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ الطَّائِي إِزْنَكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ كَالْمُتَمَكِّيِّ بَدَمِ الْقَتِيلِ يَرِيدُ كَالْمُتَوَضِّئِ وَالْمُتَمَسِّحِ أَبُو عُبَيْدَةَ تَمَكَّى الْفَرَسُ تَمَكِّيًّا إِذَا ابْتَدَلَ بِالْعَرَقِ وَأَنْشَدَ وَالْقُودُ بَعْدَ الْقُودِ قَدْ تَمَكَّى أَيْ ضَمَّرَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِنَّ وَتَمَكَّى الْفَرَسُ إِذَا حَلَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ وَيُقَالُ مَكَيَّتٌ يَدُهُ تَمَكَّى مَكَاءً شَدِيدًا إِذَا غَلَطَتْ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَجَلَاتٌ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ يَعْقُوبٌ سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مَيْكَائِيلُ اسْمٌ يُقَالُ هُوَ مَيْكَاءُ أُضِيفَ إِلَى إِيلٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَيْكَائِيلٌ بِالنُّونِ لُغَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ قَالَ وَيُقَالُ مَيْكَالٌ وَهُوَ لُغَةٌ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقَيْنَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ فَيَرُفَعُ الذِّصْرَ مَيْكَالٌ وَجَبْرِيْلٌ

